

روحاني في مؤتمر الوحدة الاسلامية : يجب أن نترجم شعارات الوحدة على أرض الواقع



لفت روحاني في سياق كلمته الى أن الامة الاسلامية اليوم بأمس الحاجة الى سيرة الرسول الاكرم (ص) و تعاليمه النورانية ، نظراً للحروب و الدمار و الاقتتال الذي فاق كل تصور .

و شدد فخامته على أن الوحدة لا تأتي بالكلام و المؤتمرات فقط ، بل تحتاج الى سعة الصدر و المداراة و تعرف المسلمين على بعضهم البعض عن قرب و تلاقح الافكار و التواصل الفكري و الثقافي .

و أشار روحاني الى أن الوحدة الاسلامية تتحقق عندما يكون هدف كل المذاهب واحد ، و هو إطاعة الله عزوجل و الالتزام بتعاليم الرسول الاكرم (ص) و القرآن الكريم .

و أوضح : أن الوحدة الاسلامية لا تعني أن يتخلى كل مسلم عن مذهبه و مناسكه ، بل يمكن أن يحافظ كل مسلم على مذهبه و يعمل الجميع من أجل هدف واحد ، آنذاك تتحقق سوف تتحقق الوحدة الاسلامية .

و أكد الرئيس الايراني على ضرورة أن تكون هناك وحدة في المواقف تجاه محاولات العديد من وسائل الاعلام التي تسعى الى بث الخلافات و الفرقة بين المسلمين ، و أن تتم ادانة ذلك بصوت واحد و عال .

و دعا فخامته الى التعاون بين المسلمين تأسيساً بالاية القرآنية (و أمرهم شورى بينهم) ، و توحيد المصالح المشتركة . كما دعا الى عمل مشترك اسلامي موضحاً : أننا إذا اعترفنا في المناهج التي تدرس في مدارسنا و جامعاتنا بالمذاهب الاخرى و تربى ابنائنا على ذلك ، فإن بوسعه أن ينمي التكاتف و التأزر و يعزز الوحدة .

و شدد روحاني على أن الوحدة الاسلامية مسؤولية الجميع ، فلا فرق بين حلب و الرياض ، و الموصل و مدن الاردن .

و أشار الرئيس الايراني الى الجماعات التكفيرية التي قتلت و ذبحت و هدمت البلاد الاسلامية باسم الاسلام و باسم الرسول الاكرم (ص) ، لافتاً الى أن التشوية الذي لحق بسمعة الاسلام و سمعة الرسول الاكرم (ص) أكثر ضرراً من القتل نفسه أو الذبح و التخريب .

و قال روحاني أنه لا يوجد أي مسلم يرضى بأن ترزح فلسطين تحت الاحتلال لمدة 66 عاماً ، و أن يقف مكتوف الأيدي تجاه ما حل بالامة الاسلامية وفي سوريا و العراق و اليمن و غيرها من البلدان .

وأشار روحاني الى ما يسعى اليه الاستكبار العالمي من اضعاف العالم الاسلامي عن طريق بث الفرقة و الخلافات بين المسلمين .

و أكد الرئيس الايراني أن الجمهورية الاسلامية الايرانية سوف تقف الى جانب كل دولة أو جماعة تواجه الارهاب و التطرف سواء كانت في غزة أو دمشق أو الموصل أو غيره .